أميركا تقتنص الصيد الثمين

المعارضة الليبية: نفس المصير للقذافي

بنغازي ـ رويترز: قال متحدث باسم المعارضة الليبية المسلحة أمس إنه يجب أن يلاقي الزعيم الليبي معمر القذافي نفس المصير الذي واجهه أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة الذي قتل في تبادل لإطلاق النار مع القوات الأميركية. وقال المتحدث العسكري باسم المعارضة العقيد احمد باني إن المعارضة سعيدة للغاية وفي انتظار الخطوة التالية، مضيفا أنها تريد أن يقوم الأميركيون بنفس الشيء مع القذافي. وأضاف أن المعارضة تعلم أن أسامة بن لادن يقاتل ضدها ووصفه بأنه عدو لها، مشيرا إلى أن المعارضة لديها أدلة على أن متعاطفين مع القاعدة يقاتلونها. ووصف القذافي الذي يقاتل المعارضة التي تسيطر على معظم شرق ليبيا المعارضة بالعصابات المسلحة والجماعات التي تستلهم فكر القاعدة.

النفط يتراجع بحدة والذهب يفقد مستواه القياسي وهبوط أسعار الفضة

ردود فعل إيجابية للأسواق العالمية بعد الاغتيال

وكالات: قفزت أسعار السندات الآجلة الأميركية، فيما تراجع خام النفط إلى أدنى مستوى له في أسبوعين، وانخفض الين الياباني بعد أن أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما مقتل بن لادن، وهوى سعر الفضة بنسبة كبيرة بلغت 13٪.

وذكرت وكالة أنباء «بلومبيرج» الاقتصادية الأميركية في تقرير لها أمس أن أسعار السندات الآجلة على مؤشر «ستاندرد آند بورز 500» ارتفعت بنسبة 0,7٪ في طوكيو عند الساعة الرابعة بعد الظهر. وقالت الوكالة إن مؤشر «إم إس سي آي آشيا باسيفيك» الذي يرصد أداء بورصات شرق آسيا والمحيط الهادئ باستثناء بورصة طوكيو حقق مكاسب بنسبة 0,7٪ ما يجعله يصل إلى أعلى مستوى إغلاق منذ يوم 19 يناير الماضي، وأضاف مؤشر «ستوكس يوروب 600» 0,4٪ مواصلا مسيرة ارتفاع لمدة سبعة أيام.

النفط

على صعيد النفط تراجعت الأسعار بما يزيد عن 3٪ أمس، وانخفضت العقود الآجلة لخام القياس الأوروبي مزيج برنت 4,22 دولارات إلى نحو 121,67 دولارا للبرميل قبل أن تتعافى قليلا إلى حوالي 122,85 دولارا بحلول الساعة 0942 بتوقيت غرينتش.

وبلغ برنت الشهر الماضي أعلى مستوى في 32 شهرا عند 127 دولارا للبرميل، وتراجع الخام الأميركي الخفيف 2,40 دولار إلى 111,53 دولارا للبرميل. وتركز سوق النفط على ما إذا كان نبأ مقتل بن لادن سيساعد في تقليص علاوة المخاطر المفروضة على الأسعار بسبب الحرب في ليبيا والاضطرابات في الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

وحذر خبراء اقتصاديون من احتمال قيام القاعدة برد فعل عنيف في الأمد القريب بعد مقتل بن لادن لكن محللين استبعدوا أن ينجح التنظيم في قطع إمدادات النفط. وكان النفط انخفض بالفعل قبل نبأ مقتل بن لادن بعد أن تسببت هجمات جوية لحلف شمال الأطلسي في نهاية الأسبوع في مقتل أحد أبناء الزعيم الليبي معمر القذافي وبعد أن قالت مصادر نفطية إن السعودية زادت إنتاجها من النفط في أبريل.

الذهب والفضة

وفي أسواق المعادن تراجع الذهب من مستوى قياسي مرتفع وسجلت الفضة أكبر هبوط في يوم واحد منذ ديسمبر 2008 بعد نبأ مقتل بن لادن. وانخفض الذهب في السوق الفورية إلى نحو 1540 دولارا للأوقية (الأونصة(بعد أن سجل في وقت سابق ارتفاعا قياسيا جديدا عند 1575,79 دولارا. وبحلول الساعة 0913 بتوقيت غرينتش تعافى الذهب إلى 1553,00 دولارا للأوقية مقابل 1563,65 دولارا في أواخر التعاملات في نيويورك يوم الجمعة. وبلغت الفضة 45,12 دولارا للأوقية مقابل 47,80 دولارا بعد أن هبطت في وقت سابق إلى نحو 43,04 دولارا، وهبطت الفضة 10٪ في أسرع هبوط منذ أواخر 2008 متضررة بتعافي الدولار. وبينما هبط الذهب بداية بما يزيد عن 5٪ بعد نبأ مقتل بن لادن يتوقع تجار أن يواصل الذهب اتجاهه الصعودي نظرا للظروف السياسية وأوضاع الاقتصاد الكلي، ولايزال الذهب مدعوما بمخاوف حول السلامة المالية لبعض اقتصادات منطقة اليورو وعجز الميزانية الأميركية والسياسة النقدية شديدة التيسير في الولايات المتحدة.

«بن لادن مات» على منشور يرفعه مواطن أميركي في نيويورك احتفالا بالخبر بعد إعلانه أمس (رويترز)

الحريري: أسامة بن لادن علامة سوداء

بيروت ـ أ.ف.پ: اعتبر رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان سعد الحريري ان أسامة بن لادن شكّل «علامة سوداء» في تاريخ الاسلام ووضع هذه الديانة «في موقع عدائية مع حضارات واديان وثقافات أخرى». وقال الحريري في بيان صدر عن مكتبه الاعلامي تعليقا على مقتل زعيم تنظيم القاعدة، ان «الأذى الذي ألحقه اسامة بن لادن بصورة الإسلام وقضايا العرب لا يقل عن الأذى الذي يلحقه الأعداء بقضايا المسلمين والعرب في كل مكان». ورأى ان مصيره «يستحقه القتلة والأشرار». وتابع ان «تاريخنا القومي والإسلامي لن يصفح لهذا الرجل، الذي شكّل وعلى مدى عقدين متواصلين، علامة سوداء في هذا التاريخ تطوعت لنخر عقول آلاف الشبان بثقافة القتل والإرهاب والتخريب والدمار، ووضعت الإسلام كدين للعدالة والتسامح والتلاقي والحوار والعمل الصالح، في مواقع عدائية مع حضارات واديان وثقافات أخرى».

قديروف: مكافحة الإرهاب يجب أن تخلو من ازدواجية المعايير

جروزني ـ أ.ش.أ: وصف رئيس جمهورية الشيشان رمضان قديروف امس تصفية القوات الأميركية لزعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن بأنها نتيجة جيدة طال انتظارها، مشددا على أهمية ألا تكون هناك معايير مزدوجة في مجال مكافحة الإرهاب.

ونقلت وكالة أنباء «انترفاكس» الروسية عن قديروف قوله «نحن في روسيا سررنا لسماع أنباء القضاء على زعيم تنظيم القاعدة، وهي نتيجة جيدة طال انتظارها لأكثر من 10 أعوام.

وأعرب قديروف عن أمله في ان يعطي مقتل بن لادن دفعة للأمام للمجتمع الدولي في مجال مكافحة الإرهاب. وأضاف قائلا: ليس هناك من يضمن عدم ظهور إرهابي آخر وأن يصبح الزعيم الجديد لتنظيم القاعدة.

إيران : نأمل بإرساء الاستقرار والأمن في المنطقة

طهران ـ يو.بي.آي: أعربت ايران عن أملها في أن يؤدي مقتل أسامة بن لادن الى إرساء الاستقرار والسلام والأمن في المنطقة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية رامين مهمانبرست تعليقا على نبأ مقتل بن لادن أمس على يد الاميركيين في باكستان ان ايران تعتقد «أن ذريعة محاربة الارهاب التي تتبجح بها القوى العالمية لغزو المنطقة زالت اليوم بمقتل بن لادن». ونقلت وكالة مهر للانباء شبه الرسمية عن مهمانبرست انه «أعرب عن أمله أن يؤدي هذا الحدث الى ايقاف الحروب والنزاعات ويضع حدا لقتل الأناس الابرياء ويساهم في إرساء الاستقرار والأمن والسلام في المنطقة». وأضاف: بالطبع هذا الحدث يبين بوضوح أن مواجهة شخص واحد ليست بحاجة الى جحفلة جيوش كبيرة الى المنطقة.

وقال مهمانبرست ان إيران «باعتبارها إحدى أكبر ضحايا الارهاب تدين جميع العمليات الارهابية في العالم ومنها الارهاب المنظم الذي يمارسه الكيان الصهيوني».

عمر بكري: المنطقة خسرت «قائداً» بمقتل بن لادن ونتوقع عمليات انتقام في أوروبا

عمر بكري

طرابلس ـ أ.ف.پ: اعتبر الداعية السلفي عمر بكري في اتصال مع وكالة «فرانس برس» من منزله في طرابلس في شمال لبنان أمس ان المنطقة العربية خسرت «قائدا باستشهاد» أسامة بن لادن، متوقعا «عمليات انتقام» في أوروبا لمقتله.

وقال بكري ان «نبأ استشهاد الشيخ أسامة محزن ومفرح في الوقت نفسه: محزن لأننا خسرنا قائدا في هذه المنطقة العربية، ومفرح لانه نال ما كان يتمناه وهو الشهادة».

وأضاف بكري الذي يحاكم أمام القضاء اللبناني بتهمة «الانتماء إلى تنظيم مسلح» وحيازة أسلحة ومتفجرات، «لا شك ان استشهاد أسامة بن لادن سيبعث روحا جديدة في جيل جديد، لأن قافلة الجهاد لن تنتهي وستستمر مسيرة العطاء».

وتابع «نتوقع ردات فعل من هذا الجيل في أوروبا (...)ستكون هناك عمليات انتقام للشيخ أسامة كما حصل مع قادة كثر سقطوا».

وأشار بكري إلى ان «المعلومات حول الشيخ أسامة بن لادن الذي نحسبه عند الله من الشهداء، تم تأكيدها عبر مواقع الانترنت (...) التابعة للإسلاميين التي نعت كلها أسامة بن لادن».

ورأى ان «من حق أوباما ومن يقف معه وشعبه ان يحتفلوا ويرقصوا لرحيل الشيخ أسامة الذي أوقعهم في اكبر هزيمة لهم».

واستبعد حصول أي «عمليات رد» على مقتل بن لادن «في دولنا العربية حيث تقوم ثورات وتحركات شعبية لتغيير واقع معين في هذه المنطقة، وشعوبنا يكفيها ما تعانيه»، مذكرا بأن تنظيم القاعدة دعا الى «مناصرة الثورات العربية».

وتابع ان «خطابات عديدة» لقياديين في القاعدة بينهم المسؤول الثاني أيمن الظواهري «دعت أنصار القاعدة إلى مناصرة الثورات العربية وعدم التدخل او التحرك عسكريا كي لا يكون ذلك ذريعة للحكام العرب لقمع الشعوب»، مشيرا الى ان الحكام «يستخدمون القاعدة كما يفعل (الزعيم الليبي معمر) القذافي وكما يفعل حاليا النظام السوري لكي يقمعوا شعوبهم».

وكان القضاء اللبناني اصدر حكما غيابيا بالسجن مدى الحياة بحق بكري في 12 نوفمبر 2010، وتم توقيفه لمدة أيام بعد صدور الحكم، قبل الإفراج عنه مجددا بكفالة وبدء محاكمة جديدة بحجة عدم حضوره جلسات المحاكمة السابقة، وهناك جلسة محددة لمحاكمته في شهر يوليو المقبل.

وقال عمر بكري لـ «فرانس برس» امس انه «لا وجود لتنظيم القاعدة في لبنان»، مضيفا »قد يكون في لبنان من يناصر فكر القاعدة، وأنا منهم، أناصر التنظيم فكريا وادبيا».

ولد عمر بكري فستق في سورية ودرس العلوم الإسلامية وانضم في الخامسة عشرة من عمره الى الإخوان المسلمين الذين تركهم في وقت لاحق لينضم الى حزب التحرير الإسلامي الذي ينادي بإقامة الخلافة الإسلامية.

اسس في بداية الثمانينيات حركة «المهاجرون» في مكة وجدة، ابعد من السعودية عام 1986 فانتقل الى لندن حيث استعاد علاقته مع حزب التحرير، ثم تركه نهائيا في 1996.

ووصل بكري الى لبنان عام 2005 بعد غياب عنه استمر 35 سنة، قادما من لندن حيث كان يقيم بموجب لجوء سياسي حصل عليه في الثمانينيات، ومنعته السلطات البريطانية من العودة في إطار إجراءات مكافحة الإرهاب التي تلت عمليات تفجير القطارات ومحطات المترو في يوليو 2005، وكان بكري المعروف بتأييده لاعتداءات 11 سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة اعلن عقب اعتداءات لندن انه لن يسلم الى العدالة مسلمين يعدون لتنفيذ اعتداءات.